مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

نور العين في مشهد الحسين
للاستاذ إبراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران المعروف الاسفراييني
(ت 418هـ/1027م)
دراسة وتحقيق

م. د .زهير عبد زيد شمخي جبار الفتلاوي
مديرية تربية النجف الاشرف
zuhair23bep@45student.uomosul.edu.iq

مستخلص البحث:
يهدف هذا البحث الى دراسة وتحقيق مخطوط بعنوان " نور العين في مشهد الحسين" للاستاذأبراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران المعروف الأسفراييني(ت 418هـ/1027م)وهي مخطوطة تعالج موضوع واقعة كربلاء واستشهاد الامام الحسين بن علي عليه السلام من جهة تجمع بين السرد التاريخي والطرح الوعظي العقدي، و جرى تحقيق هذه المخطوطة اعتمادًا على ثلاث نسخ خطية، ونظرًا لمحدودية حجم البحث اقتصر العمل على تحقيق القسم الأول منها، على أن يُستكمل تحقيق بقية الأقسام في دراسة لاحقة، إن شاء الله تعالى، وقد انتظم البحث في قسمين رئيسين: أولهما القسم الدراسي، الذي خُصِّص للتعريف بالمخطوطة ودراسة جوانبها العلمية والمنهجية، وثانيهما النص المحقق، الذي عُني بضبط النص وإخراجه وفق الأصول المتبعة في تحقيق المخطوطات.

الكلمات المفتاحية: مخطوطة، نور العين، الاسفراييني ،واقعة كربلاء، الامام الحسين بن علي عليه السلام.

المقدمة:
الحمد لله المنان، خلق الإنسان، وعلمه البيان، يؤت الحكمة من يشاء، ويفقه من يشاء، وصلىاة ربي وسلامه على سيدنا محمد صلىى الله عليه واله وسلم سيد الكونين والثقلين صاحب البيان، والداعي إلى رضوان الله والجنان، وعلى آله وصحابته الأخيار، والتابعين لهم بإحسان.
أما بعد:
يُعَدّ التراث المخطوط من أهم المصادر التي تسهم في إعادة بناء الوعي التاريخي والديني في الحضارة الإسلامية، ولاسيّما المصنفات التي تناولت الأحداث المفصلىية ذات الامتداد العقدي والوجداني، وفي مقدمتها واقعة كربلاء واستشهاد الإمام الحسين بن علي عليه السلام. ومن بين هذه المصنفات مخطوط «نور العين في مشهد الحسين» المنسوب إلى أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الأسفراييني (ت 418هـ/1027م)، وهو نص يجمع بين السرد التاريخي والطرح الوعظي، ويعكس طبيعة التلقي المبكر لهذه الواقعة في القرن الخامس الهجري.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

تنبع **أهمية هذا البحث**: من كونه يتناول مخطوطًا لم يحظ بدراسة أكاديمية وافية، على الرغم من تداوله في طبعات تجارية لا ترقى إلى مستوى التحقيق العلمي. ويهدف البحث إلى التعريف بالمخطوط وبيان قيمته العلمية، والكشف عن منهج مؤلفه في عرض أحداث كربلاء، وتحليل الخصائص النصية والفكرية التي تميز به ضمن أدبيات المقاتل والمشاهد الحسينية.

وجاء اختيار هذا المخطوط: لما يتمتع به من أهمية تاريخية وفكرية، فضلًا عن مكانة مؤلفه العلمية، وحاجة الدراسات الحسينية إلى إعادة قراءة النصوص المبكرة قراءة نقدية منضبطة، تميز بين الرواية التاريخية والخطاب الوعظي.

اعتمد البحث المنهج: الوصفي التحليلي في دراسة النص، **والمنهج النقدي** في تحقيقه، من خلال مقابلة النسخ المتاحة، وضبط النص، وتوثيق الآيات والأحاديث والنقول التاريخية، مع الإشارة إلى الفروق النسخية في الهوامش وفق الأصول المتعارف عليها في التحقيق العلمي، لابد من التنبيه وإبراءً للذمة العلمية، ومنعاً لأي خلط، أن النص التراثي المعتمد في هذا البحث هو المخطوط المشهور تاريخياً بنسبتها إلى أبي إسحاق الإسفراييني (ت 418هـ)، والذي تتباين عناوين نسخه الخطية في الفهارس بين لفظي: ((نور العين في مشهد الحسين)) و((نور العين في ذكر الحسين))، والمضمون فيهما واحد.

وقد حرصت على إضفاء الرصانة الأكاديمية ومواكبة أحدث المستجدات التحقيقية، فلم اكتفي بالنسخ المخطوطة أو الطبعات التجارية القديمة، بل ربط بينها وبين أحدث دراسة علمية معاصرة ومحققة لهذا النص، وهي طبعة الدكتور زمان عبيد وناس الصادرة عن الدار المنهجية (عام 2024م) تحت عنوان: (نور العين في ذكر مشهد الحسين)، اذ اتخذ الباحث من هذه الطبعة الأخيرة مرتكَزاً نقدياً في المقابلة وفحص المتن ومناقشة إشكالية نسبة المخطوط لمؤلفه؛ وهو ما يمنح هذا البحث عمقاً منهجياً مواكباً لآخر ما استقر عليه تحقيق التراث المعاصر."

الدراسات السابقة :وبالرغم من كثرة الدراسات والبحوث الاكاديمية التي تناولت واقعة كربلاء،وتاريخها من جوانب متعددة ، فإن مخطوط «نور العين في مشهد الحسين» لم يُخصَّص له – فيما نعلم – بحث مستقل يستوفي شروط الدراسة والتحقيق الأكاديمي، مما يمنح هذا البحث مشروعيته العلمية، ويجعله إسهامًا في خدمة التراث الحسيني، باستثناء ما صدر مؤخراً (عام 2024م) للباحث الدكتور زمان عبيد وناس في كتابه الموسوم بـ: (نور العين في ذكر مشهد الحسين) الصادر عن الدار المنهجية.

وقد انصبّت تلك الدراسة التحديثية على الجانب التوثيقي أوالنسخي من خلال مقابلة النسخ الخطية المتعددة للمخطوط (التي تباينت عناوينها بين لفظي 'مشهد' و'ذكر')، مضافاً إليها مناقشة علمية لنقد نسبة الكتاب وإشكالية مؤلفه وتخريج الأحاديث الواردة فيه، وجه التميز والفجوة العلمية .

وهنا تبرز قيمة وأهمية البحث الحالي وجِدّته العلميّة في تحليل المتن داخليا، وغربلة محتواه التاريخي ،وتفكيك رواياته ومقارنتها بالمصادر المتقدمة لمعرفة ابعادهاودلالاتها مستفيدا من النص،ومِن ثَمَّ، فإن هذا البحث يمثل استكمالاً وتطويراً نوعياً يُخرج دراسة هذا المخطوط من دائرة التكرار، ويمنح البحث مشروعيته العلمية والمنهجية الرصينة، ويجعله إسهاماً جديداً في خدمة التراث الحسيني المعاصر.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على دراسة وتحقيق مخطوط "نور العين في مشهد الحسين " للاستاذ أبراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران المعروف الأسفراييني(ت 418هـ/1027م).

خطة الدراسة:

فقد تناولت الدراسة تمهيدا ،و ثلاثة مباحث رئيسية مع مقدمة وخاتمة.

تحدث التمهيد عن عصر المؤلف، و**المبحث الأول** تناول :السيرة الذاتية والعلمية للمؤلف، **والمبحث الثاني**: تناول دراسة المخطوط، ووصف المخطوط ،ومنهجي في التحقيق **اما المبحث الثالث** فدرس النص المحقق، نظرًا لمحدودية الحجم المقرر لهذا البحث، اقتصر التحقيق على القسم الأول من المخطوط، الممتد من أوله حتى نهاية لوحة(...)، وقد أُنجز هذا التحقيق اعتمادًا على ثلاث نسخ خطية معتمدة.

وختاماً اسأل الله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً له، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين وصحابته الميامين.

التمهيد: عصره السياسي

عاش الاستاذ ابو اسحاق الاسفراييني في القرن الرابع الهجري ،واوائل القرن الخامس الهجري ،وعاش في فترة كانت الاضطرابات وعدم الاستقرار الحكم هو السائد في تلك الحقبة وعاصر في تلك الحقبة ثلاثة من الخلفاء العباسيين ،وفي نفس الوقت عاصر تسعة من الامراء البويهيين، فمن اهم الخلفاء العباسيين الذين عاصرهم الاستاذ ابو اسحاق الاسفراييني والذين الت اليهم الدولة فعليا هم:

أولا: المطيع لله **(الخطيب البغدادي 2002م، ج12، ص 359، الحنبلي 1986م، ج4 ،ص341)**: وهو الفضل بن جعفر بن المعتضد العباسي ،ولد سنة 301هـ ،اذ بويع للخلافة سنة 334هـ،وتوفى سنة (364هـ/ 975م).

ثانيا : الطائع لله **(السيوطي 2013م، 605، الزركلي 2002م، ج4 ،ص53)**: هو ابو بكر عبد الكريم بن الفضل بن جعفر بن المعتضد العباسي،ولد في بغداد سنة 317هـ،وتولى الخلافة سنة 363هـ،وتوفى سنة ،وتوفي سنة 393هـ.

ثالثا: القادر بالله **(الخطيب البغدادي، ج5، ص61، السيوطي، 634)**:هو ابو العباس احمد بن اسحاق بن جعفر (المقتدر)الخليفة العباسي،ولد عام 336هـ،وتولى الخلافة عام 381هـ،وتوفى عام 422هـ. هؤلاء هم الخلفاء العباسيون الذين عاصرهم الاستاذ ابو اسحاق الاسفراييني ، وفي الوقت نفسه شهد حكم تسعة من أمراء بني بويه، الذين كانت لهم الهيمنة الفعلية على شؤون الدولة، وتمتعوا بنفوذ سياسي وعسكري واسع، انعكس في سيطرتهم المباشرة على البلاد وما صاحب ذلك من مظاهر الاضطراب واستباحة الأموال. ويُستثنى من ذلك عهد الخليفة القادر بالله (381–422هـ)، الذي شهد تراجعًا نسبيًا في نفوذ الأمراء البويهيين ومحاولة لاستعادة بعض مظاهر السلطة **العباسية (ابن الاثير 2012م، ج7 ،ص444)**.

وفيما يأتي عرض موجز لأحوال هؤلاء الأمراء التسعة الذين عاصرهم الأسفراييني.

1-معز الدولة: هو احمد بن بويه الملقب بأبي الحسن بن فناخسرو بن تمام الساساني ،من بلاد فارس ،ولد عام 303هـ،كان سيء السمعة ،سريع الغضب ،اشتهر بالفجور ،تولى الخلافة عام 334هـ فجار على الناس ،توفي عام 356هـ **(ابن الاثير، ج7 ،ص 248)**.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

2-عز الدولة: هو بختيار **(ابن الاثير، ج7، 268)** بن معز الدولة (أحمد) بن بويه بن فناخسرو بن تمام المكنى بأبي منصور، ،ولد عام 332هـ،وتولى الخلافة 356هـ،كان شديد البأس قوي البنية وانتشرت الفتن في عهده ،وتوفي عام 367هـ.

3-عضد الدولة : وهو أبو شجاع **(ابن خلكان د.ت، ج4، ص50)** فناخسرو ابن حسن بن بويه بن تمام بن كوهي الديلمي الفارسي ،ولد عام 324هـ،والت اليه الإمارة بعد أن قتل بختيار ،توفي عام 327.

4-صمصام الدولة : أبو كاليجار المرزبان بن عضد الدولة تولى الخلافة عندما توفي والده عضد الدولة ،اجتمع القواد فبايعوه وتولى الإمارة ،ولقبوه صمصام عام 372هـ حتى سنة 376هـ،فنشب خلاف بينه وبين اخيه شرف الدولة المكنى بأبي الفوارس خلافات، وتم القبض عليه عام 376هـ **(الذهبي 2006، ج11، ص411).**

5-شرف الدولة :هو شيرزيل بن عضد الدولة الملقب بأبي الفوارس ،تولى الحكم 376هـ،بعد اعتقال اخيه صمصام الدولة وتولى مقاليد الامور ،وتوفي عام 379 هـ **(ابن الاثير، ج7، ص414، ابن كثير 1988م، ج11، ص350، الحنبلي 1986م، ج40 ،ص 417)** .

6-بهاء الدولة :هو "خاشاد" بويه بن حسن بن بويه بن فناخسرو ،تولى الامر بعد شرف الدولة ،عام 379هـ،اذ اتسم عصره بالظلم واستباحة الدماء ،توفي عام 403هـ **(بن تغري بردي د.ت، ج4، ص232، الحنبلي، ج5 ،ص17).**

7-سلطان الدولة : هو أبو شجاع **(الذهبي، ج13،ص 97، الصفدي 2000م، ج16 ،ص96)**بن بهاء الدين بن بويه بن حسن بن بويه بن فناخسرو،تولى عام 403هـ، امتاز عصره بالضعف والوهن ،خلعه اخوه مشرف الدولة وتولى مكانه عام 411هـ،وتوفي عام 413هـ.

8-مشرف الدولة :هو ابو علي الحسن **(ابن الاثير، ج7، ص687، بن تغري بردي، ج4، ص262)**بن بهاء الدولة أبو النصر بويه بن حسن بن بويه بن فناخسرو،تولى الحكم عام 411هـ بعد ان انتزع الحكم من اخيه ،تميز عهد بالشجاعة والجود حسن السيرة ، وتوفي عام 416هـ.

9-جلال الدولة :هو أبو طاهر فيروزجرد بن بهاء الدولة أبو نصر بويه بن حسن بن بويه بن فناخسرو ،ولد عام 383هـ،وتولى الحكم عام 416هـ،وعرف عهد بالضعف وعدم السيطرة على مجريات الحكم،وتوفي عام 435هـ **(ابن الاثير، ج7 ،ص 687).**

المبحث الأول: السيرة الذاتية

أولا:اسمه كنيته، لقبه:

أجمعت مصادر التراجم والطبقات على ان الاسم الكامل للأستاذ هو : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الاسفراييني **(الحموي 1995م، ج10،ص 177)** .

لُقّب بالأستاذ، ووُصِف بركن الدين، وكانت كنيته أبو إسحاق **(ش. الذهبي، ج2، ص234، السبكي 1413هـ، ج3،ص 108)**، ويُعدّ تعدد الكنى والألقاب في حقه دلالةً على مكانته العلمية وفضله؛ إذ جرت عادة أهل العلم على الإكثار من الألقاب لمن اتسعت منزلته وعظم أثره. وقد شارك الأستاذ في الانتساب إلى أسفراييين عددٌ كبير من العلماء، من أبرزهم أبو حامد الأسفراييني، وهو أحمد بن أبي طاهر بن أحمد الأسفراييني، الفقيه الشافعي الأصولي، المتوفى سنة 406هـ **(ابن خلكان، ج1،ص 23)**، وكذلك أبو المظفر الأسفراييني، وهو شاه بور بن طاهر بن محمد الأسفراييني، وكان فقيهًا شافعيًا، وأصوليًا، ومفسرًا، ومحدّثًا، وتوفي سنة 471هـ

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

(السبكي، ج3، ص175)، فضلًا عن غيرهما من العلماء الذين عُرفت أسفراييين بازدهارها العلمي وكثرة أعلامها.

ثانيا: ولادته ونشأته:

لم يذكر المؤرخون الذين ترجموا للأستاذ أبي إسحاق تاريخ ولادته ولا موضعها على وجه التحديد، إذ خلت المصادر التي تناولت سيرته من أي إشارة صريحة إلى ذلك، على خلاف ما فعلته في تحديد تاريخ وفاته. ويُرجَّح أن يكون سبب هذا الغياب ما شهدته تلك المرحلة من اضطرابات وحروب أثّرت في تدوين الأخبار وضبط التواريخ؛ وقد اتفقت المصادر على أن وفاته كانت سنة 418هـ، وأن عمره حينئذٍ ناهز الثمانين عامًا أو جاوزها، وبالاستناد إلى ذلك يمكن تقدير سنة ولادته قبيل سنة 338هـ تقريبًا **(السبكي، ج3 ،ص 108)**.

أما نشأته، فقد كانت في مدينة أسفراييين الواقعة بين نيسابور وجرجان، إذ تلقّى تعليمه الأول في بيئة علمية صالحة، أقبل فيها على طلب العلم منذ صغره، فتخطى أقرانه، وبرز نبوغه مبكرًا. وقد تبحّر في علوم متعددة، ولا سيما علم الكلام، وأصول الفقه، والحديث، حتى غدا من أعلام هذه الفنون في عصره. ويشهد لمكانته العلمية إكثار الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي من الرواية عنه في مصنفاته **(ش. الذهبي، ج2 ،ص234)**، وهو دليل واضح على ثقته بعلمه وضبطه.

ثالثا: شيوخه:

تتلمذ الاستاذ أبراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران المعروف الأسفراييني(ت 418هـ/1027م) على عدد من علماء عصره أثناء رحلاته فيأخذ عنهم ،ويحضر مجالسهم ،فتنوعت علومه المختلفة ،لذا سنلقي الضوء على بعض شيوخه ،ومنهم :

1-والده العلامة محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفراييني ،كان فقيها ،اذا تلقى الاستاذ ابو سحاق الاسفراييني علم الأصول على والده **(الزركلي، ج2 ،ص 340)**.

2-الحسن الباهلي البصري المتكلم الاشعري، أخذ عن الأشعري علم النظر، و برَعَ فِي العَقْلِيَّات،(ت 370هـ/ 980م) **(الذهبي، ج12،ص 322، الصفدي، ج12 ،ص 193)**، قال أبو إسحاق الأسفراييني: أنا في جانب الشيخ أبي الحسن الباهلي كقَطْرة في البحر.

3-ابن الدقاق **(الصفدي، ج1 ،ص 108، الخطيب البغدادي، ج4 ،ص 371)**:هو محمد بن محمد بن جعفر أبو بكر الفقيه الشافعي القاضي المعروف بابن الدقاق (392هـ/ 1001م)صاحب الاصول، وسمع منه القران وتفقه عليه وتولى قضاء الكرخ في بغداد.

4-دعلج البغدادي **(الذهبي، ج16 ،ص 30)** :ابو اسحاق بن احمد بن دعلج السجزي (351هـ/ 962م)كان الاستاذ ابو اسحاق الاسفراييني يتلقى العلوم على يده عندما يشد الترحال في طلب العلم ما بين بلاد خرسان والري ،وبغداد ،والكوفة وغيرها من البلدان.

5-أبو بكر الشافعي **(الصفدي، ج3 ،ص 273)** :هو محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه بن موسى بن بان (354هـ/ 965م) سمع منه الاستاذ ابو اسحاق.

6-ابو بكر الاسماعيلي: هو احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الشافعي ،وتوفي بجرجان (371هـ/ 982م)أخذ عنه الاستاذ الحديث والفقه في خرسان (الصفدي، ج6 ،ص 135، الزركلي، ج1 ، ص 86).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

7--اسماعيل بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس(ت396هـ/ 1005م)اخذ الاستاذ العلم منه فقه الاصول **(الخطيب البغدادي، ج7 ،ص 311، الشيرازي 1970م، ج1 ،ص 121)**.

8-ابي روبا البغدادي **(الذهبي، ج16 ،ص 81)**: هو عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر (ت456هـ/ 1063م) سمع منه ،وكان ثقة.

رابعا: اشهر تلامذته:

1-الحاكم النيسابوري: محمد بن عبدالله **(الزركلي، ج6 ،ص 227)**بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي (ت405هـ/ 1014م)محدث ،وحافظ ،ومؤرخ ،اخذ عن استاذه ابو اسحاق الاسفراييني الحديث فارتحل في طلبه ،فبلغ رتبة كبرى في الحديث ،وله مصنفات منها: المستدرك على الصحيحين ،وتاريخ نيسابور ،والمدخل في اصول الحديث ،والصحيح في الحديث ،وتراجم الشيوخ ،وفضائل الشافعي،وغيرها من المصنفات **(الخطيب البغدادي، ج5 ،ص473)**.

2-ابوالطيب **(الذهبي، ج13 ،ص 279، الصفدي، ج2 ،ص 512)**الطبري: هو طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري ،ابو الطيب(ت 450هـ/ 1058م)قاضي من اعيان الشافعية ،تتلمذ على يد الاسفراييني ،وكان من الفقهاء اذ تولى القضاء، وكان حسن الخلق ،وصحيح المذهب ،له مصنفات منها :شرح مختصر المزني في فروع الفقه الشافعي ،وله مصنفات كثيرة في الخلاف والفقه والجدل **(السبكي، ج5 ،ص12)**.

3-البيهقي:هواحمد **(ابن خلكان، ج1 ،ص75)** بن الحسين بن علي بن عبدالله بن موسى، الشافعي، الحافظ ابو بكر البيهقي النيسابوري(ت 458هـ/ 1066م) تلقى العلم من شيخه واستاذه الاسفراييني ،وكذلك تلقى العلم على اكثر من مائة شيخ حتى صار واحد زمانه في الاتقان ،والحفظ ،والفقه والتصنيف ،له مصنفات عديدة منها : الاسماء والصفات ،مناقب الشافعي ،كتاب الخلافيات ،دلائل النبوة وغيرها من المصنفات **(ابن خلكان، ج1 ،ص 76)**.

4-ابو القاسم القشيري: هو عبد الكريم **(ابن خلكان، ج3 ،ص 205)**بن هوزان بن عبد الملك بن طلحة بن محمد النيسابوري ،القشيري ،الشافعي (465هـ/ 1063م)،محدث ،ومتكلم ،ومفسر ،وفقيه ،من مصنفاته : التيسير في التفسير ،والرسالة القشيرية في التصوف ،وحياة الارواح ،والدليل الى طريق الصلاح ،والفصول في الأصول وغيرها من المصنفات **(ابن خلكان، ج3 ،ص 206)**.

5-أبو القاسم الاسفراييني : هو ابو القاسم عبد الجبار بن علي بن محمد بن حسكان الاسفراييني الإسكافي (452هـ/ 1060م) تتلمذ على يد الاستاذ الاسفراييني ،وكان من كبار المتكلمين الاخذين بمذهب الأشعري، اشتغل بالمناظرة والتدريس ،وله مدرسة تسمى مدرسة البيهقي (السبكي، ج5 ، ص 99).

خامسا: مصنفاته:

لقد خلف لنا الاستاذ ابو اسحاق الاسفراييني العديد من المصنفات في شتى العلوم ومن هذه المصنفات هي :

1-جامع الجلي والخفي واصول الدين والرد على الملحدين نسبه له صاحب كشف الظنون في حرف الجيم **(حاجي خليفة 1941م، ج1 ،ص539)** .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

2- عقيدة الاستاذ ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفراييني المتوفى (418هـ) **(حاجي خليفة، ج2 ،ص175)**.
3-أدب الجدل.
4-معالم الاسلام.
5-التعليقة النافعة في أصول الفقه .
6-نور العين في مشهد الحسين .موضوع بحثنا هذا.
7-مسائل الدور.
8-شرح فروع ابن الحداد **(ابن خلكان، ج1 ،ص 28)**.
9-شرح ترتيب المذهب **(الزركشي 1992م، ج1 ،ص 42)**.

سادسا: ثناء العلماء عليه:

لأهمية هذا العالم الجليل فقد مدحه العلماء لما له من فضائل واهم الاقوال في حقه ما قاله الذهبي **(الذهبي، ج1،ص 2، الزركلي، ج5 ،ص 326)** عند ترجمته للأستاذ :الامام العلامة الاوحد ،احد المجتهدين في عصره ،وصاحب المصنفات الباهرة ،عنه اخذ الكلام والاصول عامة شيوخ نيسابور **(الذهبي، ج17 ،ص 353)**.وقال السبكي **(السبكي 1413هـ، ج4،ص 257)**:احد ائمة الدين كاملا واصولا وفروعا جمع اشتات العلوم ،واتفقت الائمة على تبجيله وتعظيمه ،وجمعه شرائط الامامة **(الزركلي، ج4 ، 335)**،كما انه كان من المجتهدين في العبادة المبالغين في الورع،محبا للخير والصلاح والزهد **(ابن خلكان، ج1 ،ص 4)**،قضى حياته في العلم رحمه الله فنفع وانتفع الثواب عند الله.

سادسا: وفاته:

توفي يوم عاشوراء بنيسابور سنة (418 هـ/ 1027م) ودفن في اسفرايين **(ابن خلكان، المصدر نفسه ج2،ص 28)**.

المبحث الثاني: دراسة المخطوط

أولاً: توثيق المخطوط ونسبته: بعد التتبّع والمراجعة الدقيقة لعنوان المخطوط ونِسبته إلى مؤلفه، تبيّن لنا وجود توافقٍ واضح بينهما، بما يعزّز صحة العنوان وثبوت نسبته إلى صاحبه من خلال:
1- ورد اسم العنوان ومؤلفه في الورقة الاولى من المخطوط جاء في الورقة الاولى: (كتاب نور العين في مشهد الحسين) **(الاسفراييني، نور العين في مشهد الحسين (مخطوط) بدون تاريخ، لوحة (1/ أ))**.
2- فضلا عن كتب الفهارس التي اكدت نسبته اليها :فقد ذكره البغدادي **(البغدادي 1951م، ج1 ،ص 8)**وتبين للباحث بما لا يدع مجالاً للشك ان المؤلف او المصنف الذي بين ايدينا هو لـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفراييني، والكتاب المخطوط عبارة عن نص تاريخي وعظي يتناول واقعة كربلاء واستشهاد الامام الحسين عليه السلام لهذا سمي(نور العين في مشهد الحسين).

ثانيا: وصف المخطوط:

جرت مقابلة المخطوط على ثلاث نسخ خطية .
النسخة المخطوطة (أ): جعلت هذه النسخة هي الام لوضوحها ،ولقلة السقط فيها ،فضلا عن انها اقدم نسخة خطية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

بيانات المخطوط:

1-عائدية المخطوط : مجلس الشورى الايراني.
2-رقم المخطوط :116/1عام ،(32خاص)
3-عدد اللوحات : 110.
4-عدد ألأسطر:17 سطرا.
5-معدل عدد الكلمات في كل سطر :11
6-أسم الناسخ :محمد باقر الكلبايكاني.
7-تاريخ النسخ :1296.
8-الملاحظات :نسخة حسنة بخط النسخ المعتاد.

النسخة المخطوطة (ب)

1.عائدية المخطوطة: جامعه كمبردج (مجموعه براون) .
2.رقم المخطوط: 48939 .
3.عدد اللوحات:96.
4.عدد الأسطر: 26 سطراً.
5.معدل عدد الكلمات في السطر: 11
6.اسم الناسخ :عثمان عبد الرزاق.
7.تاريخ النسخ: 1302هـ.
8.الملاحظات: نسخة حسنة بخط النسخ المعتاد.

النسخة المخطوطة (ج)

1.عائدية المخطوطة: بلدية الاسكندرية
2.رقم المخطوط: 4748/د.
3.عدد اللوحات:114 .
4.عدد الأسطر: 21 سطراً.
5.معدل عدد الكلمات في السطر: 11.
6.اسم الناسخ:بلا
7.تاريخ النسخ: بلا.

ثالثا: منهجي في التحقيق:

1-جعلت النسخة (أ) هي الأصلى لأنها أصح النسخ الخطية.
2-جرى نسخ المخطوط وضبط نصّه وفق قواعد الإملاء العربية المعاصرة، مع الالتزام بوضع علامات الترقيم والتنقيط المناسبة؛ بما يسهم في تيسير قراءة النص وفهمه
3-كما استُخدمت الأقواس المضلعة لإثبات أرقام الأوراق، ولتمييز عناوين الفصول داخل المتن على نحو واضح ومنهجي.
4-عُني هذا العمل بالتعريف بالأعلام والشخصيات الواردة في المخطوط، اعتمادًا على كتب التراجم والسير، فضلًا عن المصادر التاريخية والمراجع الحديثة.
5-كما جرى تخريج الآيات القرآنية مع الإشارة إلى أسماء السور وأرقام الآيات، وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة بالرجوع إلى كتب الحديث والمصادر التاريخية المعتمدة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

6-وتضمّن التحقيق توضيح وشرح بعض الألفاظ التي قد يصعب فهمها، وذلك بالاستناد إلى كتب اللغة والمعاجم المعتبرة.

7- كما أجريت مقابلة للروايات والأحاديث، مع السعي – قدر الإمكان – إلى إرجاعها إلى مصادرها الأصلية للتحقق من صحتها وضبطها.

8-قلب حرف (الياء) الى (همزة) كما في كلمه(ساير) الى(سائر) وكلمات اخرى ايضا،وأشرت إلى ذلك في الهامش.

نماذج من المخطوط

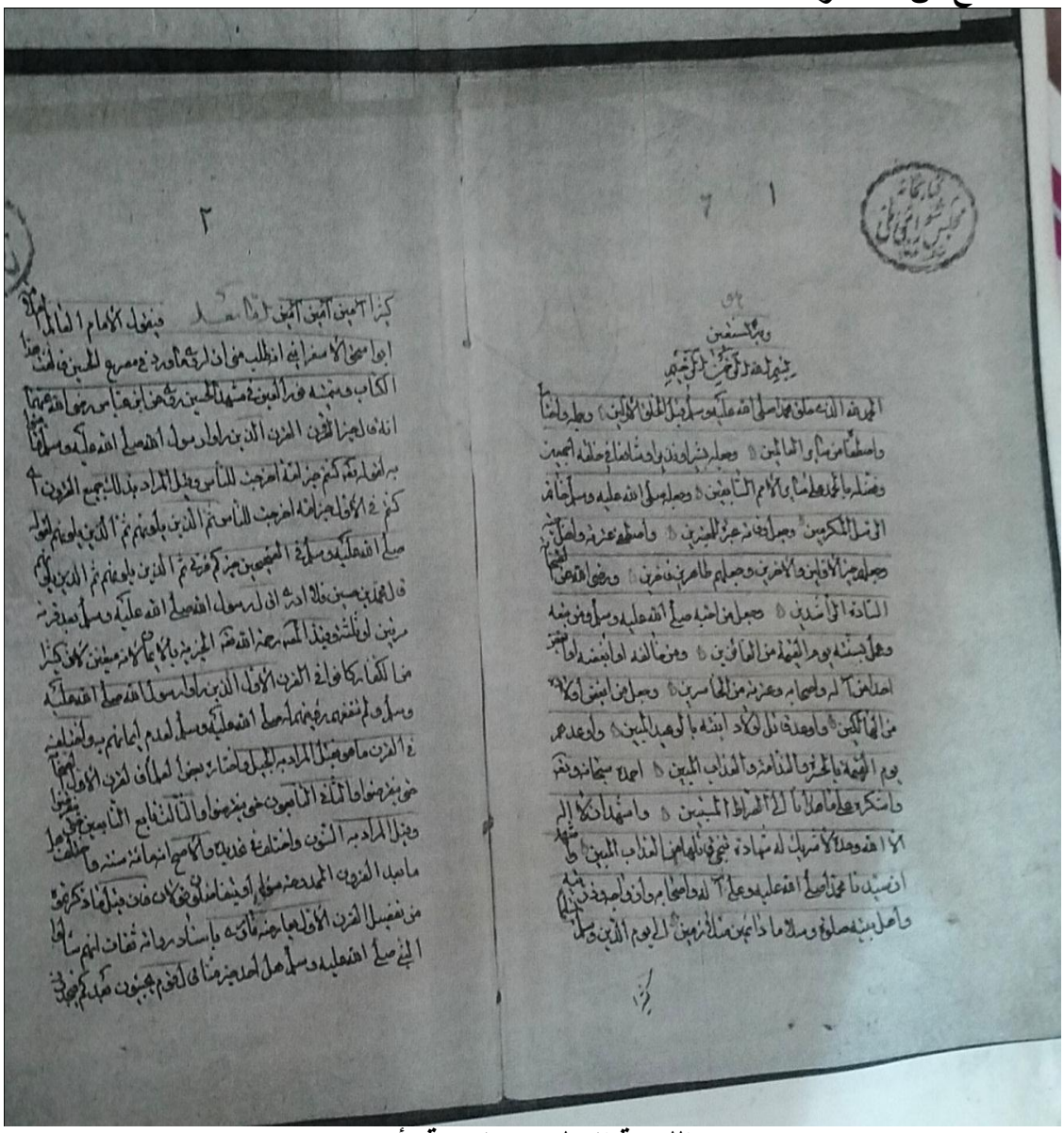

اللوحة الاولى من نسخة (أ)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

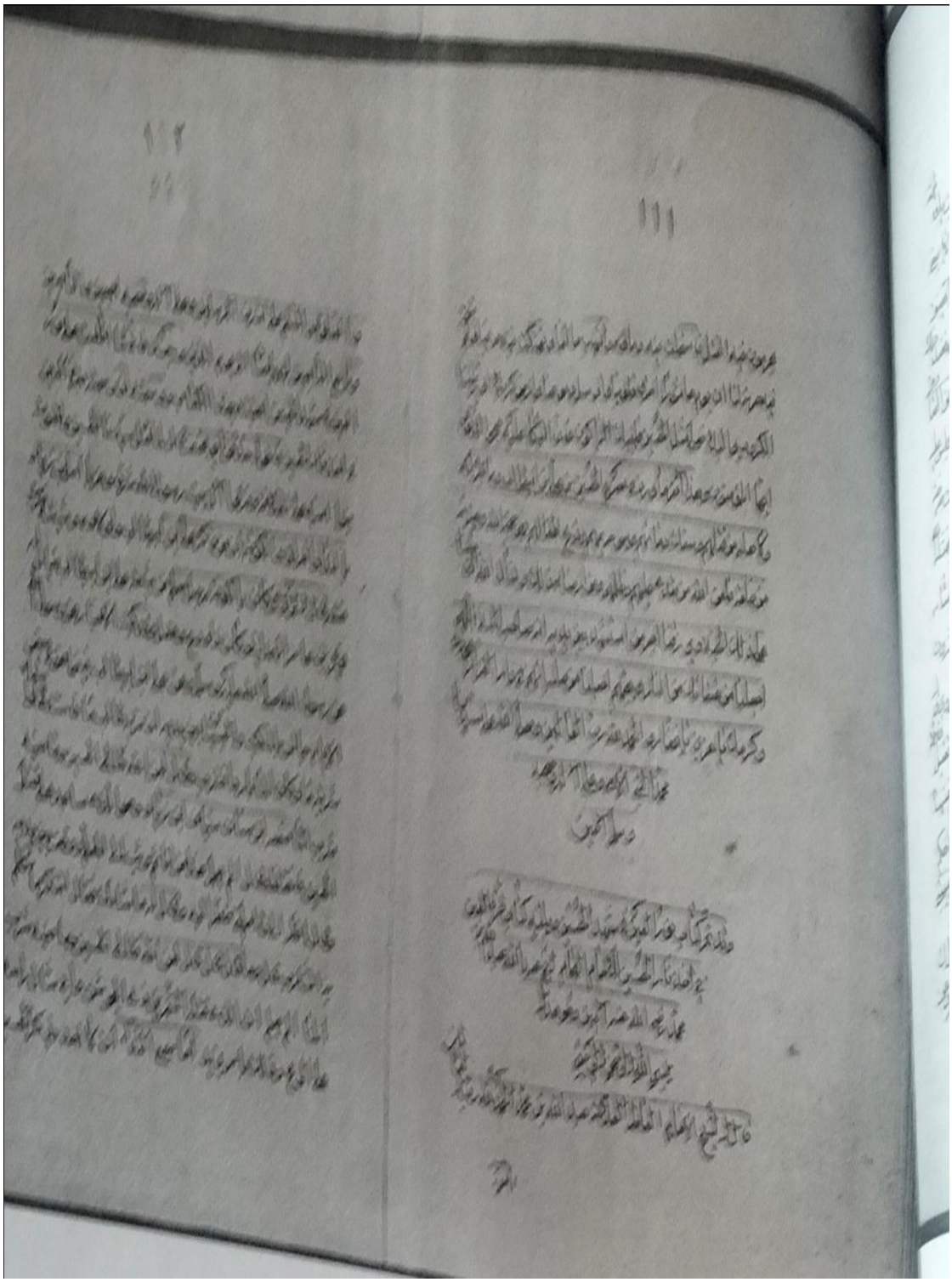

النسخة الاخيرة من النسخة (أ)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148



اللوحة الاولى من النسخة (ب)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

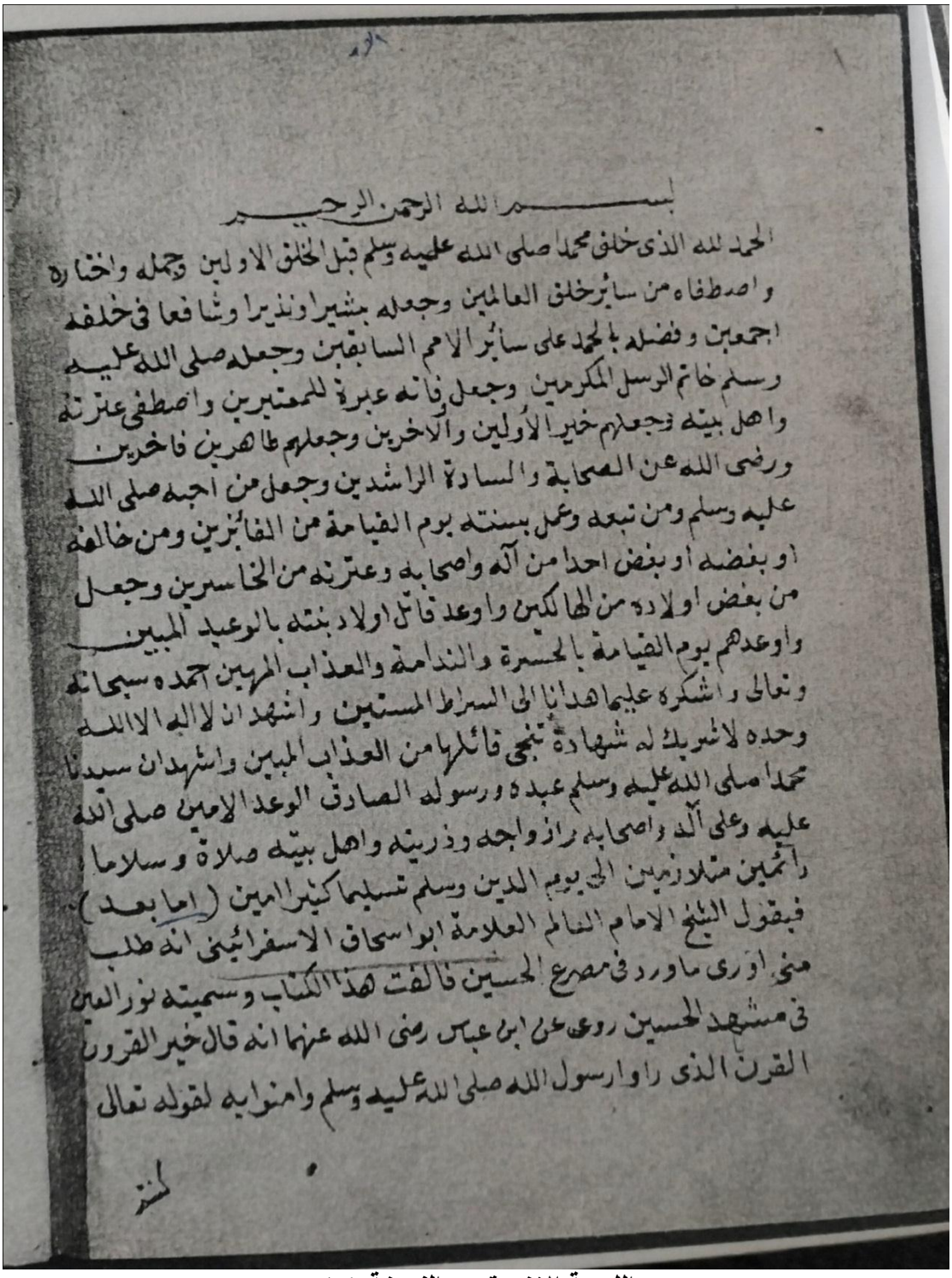
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى خلق محمدا صلى الله عليه وسلم قبل الخلق الاولين وجمله واختاره
واصطفاه من سائر خلق العالمين وجعله بشيرا ونذيرا وشافعا فى خلقه
اجمعين وفضله بالحمد على سائر الامم السابقين وجعله صلى الله عليه
وسلم خاتم الرسل المكرمين وجعل قبره عبرة للمعتبرين واصطفى عترته
واهل بيته وجعلهم خير الاولين والاخرين وجعلهم طاهرين فاخرين
ورضى الله عن الصحابة والسادة الراشدين وجعل من احبه صلى الله
عليه وسلم ومن تبعه وعمل بسنته يوم القيامة من الفائزين ومن خالفه
او بغضه او بغض احدا من آله واصحابه وعترته من الخاسرين وجعل
من بغض اولاده من الهالكين واوعد قاتل اولاد بنته بالوعيد المبين
واوعدهم يوم القيامة بالحسرة والندامة والعذاب المهين احمده سبحانه
وتعالى واشكره عليما هدانا الى السراط المستبين واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من العذاب المهين واشهد ان سيدنا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الصادق الوعد الامين صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته صلاة وسلاما
دائمين متلازمين الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا امين (اما بعد)
فيقول الشيخ الامام العالم العلامة ابو اسحاق الاسفرائينى انه طلب
منى اورى ما ورد فى مصرع الحسين فالفت هذا الكتاب وسميته نور العين
فى مشهد الحسين روى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال خير القرون
القرن الذى راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا به لقوله تعالى

اللوحة الاخيرة من النسخة (ب)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

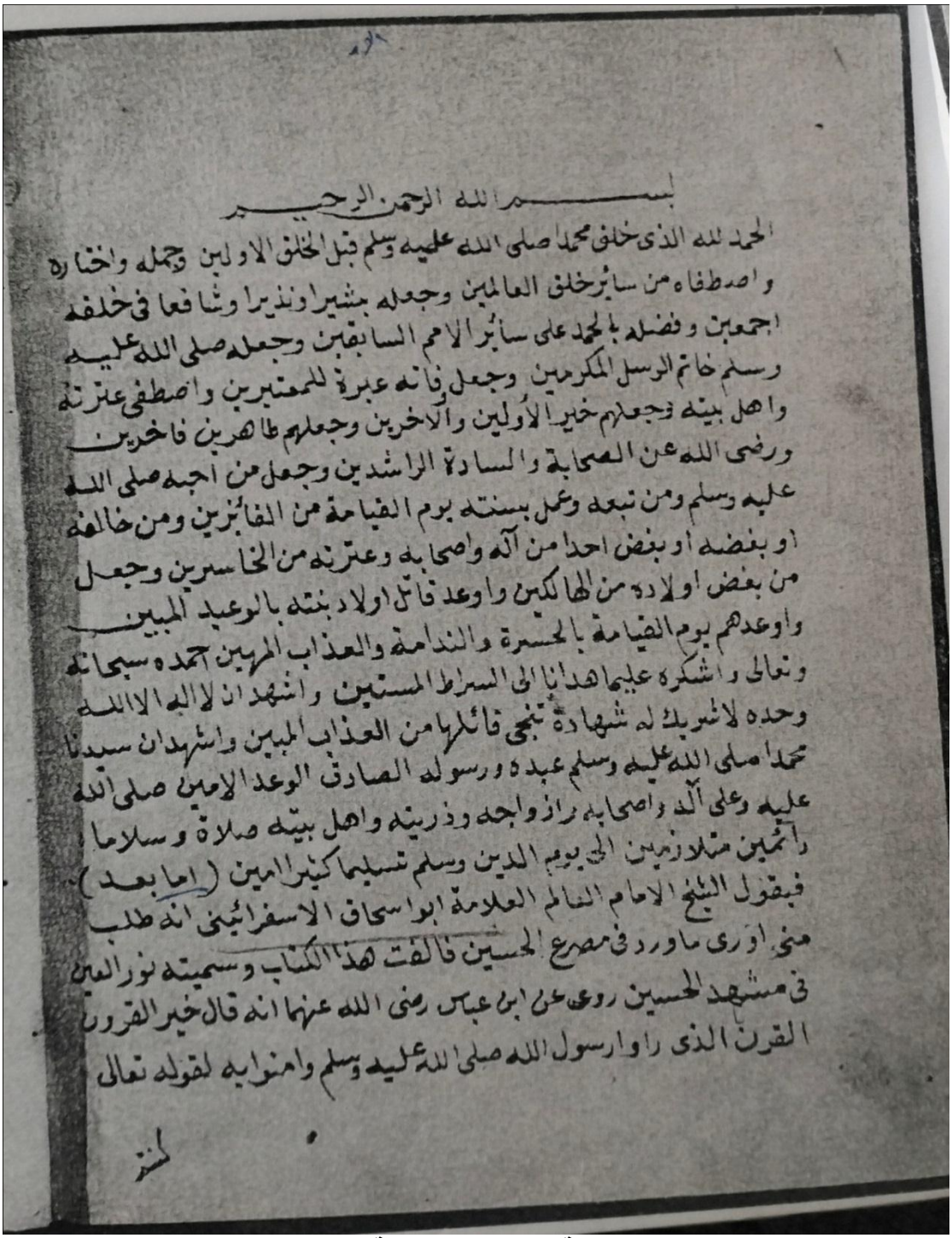

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق محمدا صلى الله عليه وسلم قبل الخلق الاولين وجمله واختاره
واصطفاه من سائر خلق العالمين وجعله بشيرا ونذيرا وشافعا فى خلقه
اجمعين وفضله بالحمد على سائر الامم السابقين وجعله صلى الله عليه
وسلم خاتم الرسل المكرمين وجعل قبره عبرة للمعتبرين واصطفى عترته
واهل بيته وجعلهم خير الاولين والاخرين وجعلهم طاهرين فاخرين
ورضى الله عن الصحابة والسادة الراشدين وجعل من احبه صلى الله
عليه وسلم ومن تبعه وعمل بسنته يوم القيامة من الفائزين ومن خالفه
او بغضه او بغض احدا من آله واصحابه وعترته من الخاسرين وجعل
من بغض اولاده من الهالكين واوعد قاتل اولاد بنته بالوعيد المبين
واوعدهم يوم القيامة بالحسرة والندامة والعذاب المهين احمده سبحانه
وتعالى واشكره عليما هدانا الى السراط المستبين واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من العذاب المبين واشهد ان سيدنا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الصادق الوعد الامين صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته صلاة وسلاما
دائمين متلازمين الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا امين (اما بعد)
فيقول الشيخ الامام العالم العلامة ابو اسحاق الاسفرائينى انه طلب
منى اورى ما ورد فى مصرع الحسين فالفت هذا الكتاب وسميته نور العين
فى مشهد الحسين روى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال خير القرون
القرن الذى راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا به لقوله تعالى

اللوحة الاولى من النسخة (ج)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

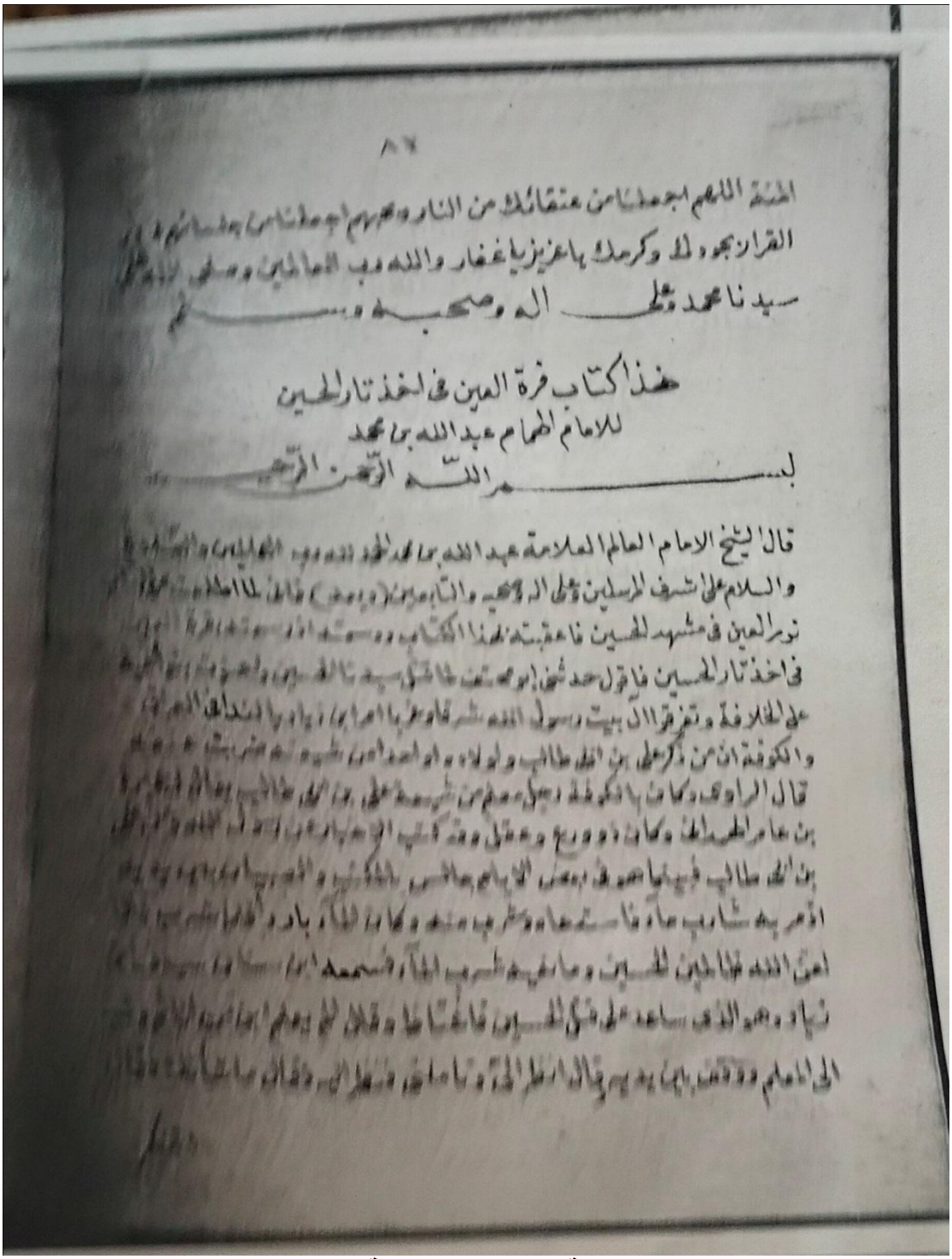

اللوحة الاخيرة من النسخة (ج)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

المبحث الثالث النص المحقق

[وبه نستعين] (نور العين في مشهد الحسين (مخطوط)، الزيادة من (أ))

بسم الله الرحمن الرحيم

[1/أ] الحمد لله الذي خلق محمد صلى الله عليه وسلم قبل خلق الأولين ،وحمله واختاره واصطفاه من سائر **(في نسخة (أ)ساير ،والمثبت من (ب)و(ج))** خلق العالمين ،وجعله بشيرا ونذيرا وشافعا في خلقه أجمعين وفضله بالحمد على سائر الامم السابقين ،وجعله صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل المكرمين، وجعل وفاته عبرة للمعتبرين ،واصطفى عترته واهل بيته وجعلهم خير الاولين والاخرين ،وجعلهم طاهرين فاخرين ورضي الله عن الصحابة السادة **(في نسخة(ج) وزيادة من (أ))**الراشدين، وجعل من أحبة صلى الله عليه وسلم ومن تبعه وعمل بسنته يوم القيامة من الفائزين ،ومن خالفه أو أبغضه أو أبغض أحد من اله وأصحابه وعترته من الخاسرين، وجعل من أبغض أولاده من الهالكين ،واوعد قاتل أولاد ابنته بالوعيد المبين ،واوعدهم يوم القيامة بالحسرة والندامة والعذاب المهين أحمده سبحانه وتعالى واشكره على ماهدانا الى الصراط المستبين ،وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من العذاب المبين ،واشهد ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الصادق الوعد الامين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين وسلم تسليما [1/ب]كثيرا ..آمين ،اما بعد فيقول الشيخ الامام العالم العلامة ابو اسحاق الاسفراييني انه طلب مني أن اروي ما ورد في مصرع الحسين **(في النسخة (ب) رضي الله تعالى عنه)**، فألفت هذا الكتاب وسميته(نور العين في مشهد الحسين)روي عن ابن عباس **(الذهبي، ج4 ،ص 380)**رضي الله عنهما أنه قال : "خير القرون القرن الذين راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا به" لقوله تعالى :(كنتم خير امت اخرجت للناس)**(سورة ال عمران / 110)** ،ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم لقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين ((خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم))**(اخرجه مسلم ،فضائل الصحابة ،رقم الحديث(1535)**،قال محمد بن حسين فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين أو ثلاثا ،وقيد المصنف رحمه الله تعالى الخيرية بالإيمان لأنه متعين لان كثيرا من الكفار كانوا في القرن الاول الذين راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ولم تنفعهم رؤيتهم له صلى الله عليه وسلم لعدم ايمانهم به واختلف في القرن ما هو فقيل المراد به الجيل واختاروه بعض العلماء فالقرن الاول الصحابة حتى ينقرضوا، والثاني التابعون حتى ينقرضوا ،والثالث تابع التابعين حتى ينقرضوا وقيل المراد به السنون واختلف في تحديده والأصح انه مائة سنة واختلف هل ما بعد القرون الممدوحة سواء أو يتفاضلون قولان: فإن قيل ما ذكرتموه من تفضيل القرن الاول يعارضه ما روي بإسناد رواته ثقات أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم هل أحد خير منا قال قوم يجيئون بعدكم فيجدون [2/ أ] كتابا بين لوحين يومنون بما فيه ،ويؤمنون بي ولم يروني ،ويصدقون بما جئت به ويعملون بما فيه فهم خير منكم قيل أنه لا يلزم من تفضيلهم من جهة من الجهات تفضليهم مطلقا ومما يجب اعتقاده قطعا وظنا ان افضل هذه الامة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ثم مات على الإسلام والصحابة كلهم عدول قال الراوي: ابو اسحاق رحمه الله تعالى قال : ابن عباس رضي الله عنهما أن وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاث وستون سنة وولى الخلافة بعده ابي بكر

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

الصديق رضي الله عنه وهو اول الصحابة اسلاما على ما في الصحيح وأفضل الصحابة رضي الله عنهم اهل الحديبية رضي الله عنهم وافضلهم اهل بدر، وأفضلهم العشرة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة **(الذهبي، ج3، ص18)**والزبير **(الذهبي، المصدر نفسه ج3 ،ص 31)**،وسعد **(الذهبي، ج3 ،ص66، الصفدي، ج15، ص 90)**،وسعيد **(الذهبي، ج3 ،ص 84)**،وعبد الرحمن بن عوف **(الذهبي، المصدر نفسه ج1 ،ص 68، الزركلي، ج3 ،ص 321)**،وابو عبيدة عامر بن الجراح **(الذهبي، ج3 ،ص5)** رضي الله عنهم وأفضلهم الخلفاء الأربعة سمو خلفاء لأنهم خافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأحكام ،والخلفاء الأربعة متفاوتون في الفضيلة فأفضلهم ابو بكر رضي الله عنه لأنه تولى الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بإجماع الصحابة وكانت مدة خلافته ثلاث سنين وقيل وثلاثة أشهر ، ومات وسنه كسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يليه في الفضيلة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لان تولى الخلافة بعدة بإجماع الصحابة ،وكانت مدة خلافته عشرة أعوام وتوفي وسنه كسن ابي بكر رضي الله عنه ثم يليه في الفضيلة عثمان بن [2/ب]عفان رضي الله عنه لأنه ولي الخلافة بعده بإجماع الصحابة وكانت مدة خلافته ثلاث عشر سنة وقتل ظلما رضي الله عنه ثم يليه في الفضيلة علي بن ابي طالب كرم الله وجه لنه ولى الخلافة بعده بإجماع الصحابة ،وكانت مدة خلافته أربعة أعوام ،وقيل خمسة أعوام وقتل‘

بالكوفة **(في النسخة (ج) ثم بالكوفة، الحموي، ج4 ،ص 490)** والقاتل له عبدالرحمن بن ملجم **(الزركلي، ج3 ، ص339)** ودفن في محراب مسجدها رضي الله عنهم ونفعنا بهم اجمعين ،وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم الى مدة خلافتهم بقوله الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكا عضوضا **(في النسخة (ج) عضدا)**‘ثم بعد وفاة علي رضي الله عنه ولي الخلافة بعده معاوية ابن ابي سفيان ،وقال بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان ولى الخلافة بعد علي رضي الله عنه بعد انقضاء الثلاثين سنة أنا أول الملوك والجائز أن لا يذكر أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بأحسن ذكر له لقوله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أصحابي فأمسكوا يعني يجب الإمساك عما وقع بينهم من النزاع **(في النسخة (ج) الانزع)**،والقتال وغير ذلك قال الراوي : ان معاوية تولى المملكة بعد وفاة علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه قعد مدة من الزمن وهو مكرم ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولبني هاشم جميعا خصوصا الحسين واخوته وقرابته وأهل بيته وكان عليهم اشفق من والدهم ثم انه بعد مدة أقام له نائبا في مملكته يحكم في المدينة المشرفة من تحت يده ثم أنه أمر بالشروع في تجهيز الذخائر سريعا فجهزت ثم أرتحل بعساكره وجنوده وأخذ معه الحسين وأخوته وأولاده وأولاد أخيه وجميع [3/أ] وقرابته وأرتحل بهم جميعا واتى الى ناحية دمشق بأرض الشام ،ونزل بها وصار بها خليفة وحكمه سار في جميع بلاد الإسلام والحسين وأخوته وأولاده وأولاد أخوته وجميع قرابته رجالا ونساء كبارا وصغارا عنده في دمشق المحروسة يكرمهم غاية الإكرام ،ويوصى **(في نسخة (ج) يتوصى)**بهم غاية الوصية **(في نسخة (ج) الوصايا)**‘التامة في مدة الليالي والأيام ولا يد عنده فوق يد الحسين ،ولا أمر فوق أمره عنده وكان يصرف عليهم قبل جميع العسكر ،ويركبون معه وينولون معه وجلوس الحسين الى جانبه على كرسيه في مدة من الأيام ثم بعد مدة من الزمن مرض معاوية مرضا شديدا وأيقن بالموت فلما أشتد به المرض أرسل الى ولده يزيد **(الذهبي، ج5 ،ض 5، الزركلي، ج8 ،ص 189)** فحضر بين يديه وقال له ما بالك يا والدي فقال له أجلس فجلس عنده فقال له يا

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

يزيد يا ولدي أعلم أن لكل أجل كتاب ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء أجلها ،وكل نفس ذائقة الموت وأعلم يا بني أني ايقنت بالموت وقد حان حين وفاتي وحضرتني الوفاة والامر كله يا بني لله فقال له يزيد يا أبت ومن يكون الخليفة من بعدك فقال له يزيد أنت الخليفة ولكن أسمع مني ما أقول والله على ما نقول وكيل أوصيك بالعدل في رعيتك وفي جميع الناس لأن الملوك يا بني موقوفون غدا في الحساب بين يدي الله تعالى على جسر بين الجنة والنار فيدخل الله الجنة من يشاء بحكمه وعدله أو يوقعه في النار بجوره وظلمه ،وأنت يا بني أجعل الناس بين يديك على ثلاثة أقسام الكبير منهم في مقام والداك والصغير منهم بمنزلة [3/ ب]ولدك والمتوسط منهم بمنزلة أخيك وأعدل يا بني في رعيتك العدل الكامل وأتق الله تعالى في جميع الأمور ،واخش الله تعالى يا بني يوم البعث والنشور إذا بعث من **(في النسخة (ج) ما في القبور)**في القبور وحصل ما في الصدور واوصيك يا بني بالحسين وأولاده واخوته واولاد اخوته وجميع عشيرته، وجميع بني هاشم الوصية التامة ويا يزيد لا تفعل بالرعية شيئا حتى تشاور الحسين ولا أمر عندك فوق أمره، ولا يد عندك فوق يده لا تأكل حتى يأكل هو ولا تشرب يا بني حتى يشرب هو وأهل بيته ،ولا تنفق على أحد من جميع عسكرك وأهل بيتك حتى تنفق عليه وعلى أهل بيته ولا تكسُ احدا حتى تكسوه وأهل بيته جميعا وأوصيك يا بني به وبأهله وعشيرته وبني هاشم جميعا، الوصية التامة لان يا بني الخلافة ليست لنا وانما هي له ولأبيه وجده من قبله ولأهل بيته من بعده ولا تستخلف يا يزيد الى مدة يسيرة حتى يبلغ الحسين مبالغ الرجال ويمضي الى مكة في أحسن حال، ويكون هو الخليفة أو من يشاء من أهل بيته وترجع الخلافة الى أهلها لأننا يا بني ليست لنا خلافة بل نحن عبيد له ولأبيه وجده صلى الله عليه وسلم ،ولا تنفق يا ولدي نفقة الا وللحسين نصفها ،واحذر يا ولدي من غضبه عليك فأنه أن غضب عليك يغضب عليك الله ورسوله فأن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الشفيع يوم القيامة في الأولين والآخرين وله الشفاعة العظمى في الأنس والجن أجمعين وأبوه علي ابن ابي طالب كرم الله وجه هو الساقي على الحوض يوم القيامة ولواء الحمد بيده ،وأمه فاطمة الزهراء رضي الله عنها.

الخاتمة:

بعد أن من الله علينا بفضله بإتمام هذا البحث ، اذ وفقنا بتحقيق ورقات من كتاب (نور العين في مشهد الحسين) للأستاذ ابو سحاق الاسفراييني(ت 418هـ/1027م) ، ولعل من أهم النتائج التي توصلنا اليها هي على النحو التالي:

1- إن الحالة السياسية التي عاش في ظروفها المؤلف كانت تتمثل في العصر العباسي المتأخر الثاني ،وهو عصر الضعف والنفوذ السياسي في تاريخ الدولة العربية الإسلامية ،وعاش في فترة كانت الاضطرابات وعدم استقرار الحكم هو السائد في تلك الحقبة

2- أن الاستاذ الاسفراييني كان من كبار المؤلفين الذين لهم صلة بالخلفاء العباسيين والامراء البويهيين.

3- أثبتت الدراسة أن كتاب " نور العين في مشهد الحسين " هو للأستاذ ابو اسحاق الاسفراييني وانه لا يوجد شك في هذا المخطوط ونسبته لمؤلفه.

4- وجدنا ان ابو اسحاق الاسفراييني قد أعتلى ناصية الفكر فأطلق للمؤرخين العنان لوصفه بما هو اهل له فشاع بالآفاق ذكره وانتشر بين المثقفين فكره، فكان للمجالس قائدا ،ولطلابه معلما ،وواعظا.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

5- يعد هذا المخطوط من مصار التراث العربي الإسلامي الذي لم يحظ بنصيب وافر من الدراسة.
6- مكانة المؤلف العلمية لما يتمتع من ثقافة أدبية ،والمام شامل بمختلف العلوم المتنوعة.
7- أن أغلب مخطوطات الاسفراييني لم تحقق.

المصادر والمراجع:

ابراهيم الاسفراييني. *نور العين في مشهد الحسين (مخطوط).* طهران: مجلس الشورى الايراني ،الرقم 1 /16عام (23خاص)، بدون تاريخ.
ابن العماد الحنبلي. *شذرات الذهب في أخبار من ذهب.* المجلد 1. بيروت: دار ابن كثير، 1986م.
ابو سحاق الشيرازي. *طبقات الفقهاء.* بيروت: دار الرائد العربي، 1970م.
احمد الخطيب البغدادي. *تاريخ بغداد.* المجلد 1. بيروت: دار الغرب الاسلامي، 2002م.
اسماعيل ابن كثير. *البداية والنهاية.* بيروت: دار احياء التراث العربي، 1988م.
اسماعيل البغدادي. *هدية العارفين.* اسطنبول: وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، 1951م.
الذهبي. *سير اعلام النبلاء.* القاهرة: دار الحديث، 2006.
بدر الدين الزركشي . *البحر المحيط* . الكويت: وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، 1992م.
تاج الدين السبكي. *طبقات الشافعية الكبرى.* المجلد 2. د.م: هجر للطباعة والنشر، 1413هـ.
جلال الدين السيوطي. *تاريخ الخلفاء.* المجلد 2. قطر، 2013م.
خير الدين الزركلي. *الاعلام.* المجلد 15. بيروت: دار العلم للملاين، 2002م.
شمس الدين ابن خلكان. *وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان.* بيروت: دار صادر، د.ت.
شمس الدين الذهبي. *العبرفي خبر من غبر.* بيروت: دار الكتب العلمية، .ت.
شهاب الدين الحموي. *معجم البلدان.* المجلد 2. بيروت: دار صادر، 1995م.
صلاح الدين الصفدي. *الوافي بالوفيات.* بيروت: دار احياء التراث العربي، 2000م.
عزالدين ابن الاثير. *الكامل في التاريخ.* بيروت: دار الكتاب العربي، 2012م.
مصطفى حاجي خليفة. *كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون.* بغداد: مكتبة المثنى ، 1941م.
يوسف بن تغري بردي. *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة.* القاهرة: دار الكتب وزارة الثقافة والارشاد القومي، د.ت.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.130-148

Nūr al-ʿAyn fī Mashhad al-Ḥusayn by Professor Ibrāhīm ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Mihrān‹ known as al-Isfarāyīnī (d. 418AH / 1027CE) A Critical Study and Edition

Asst. Prof. Dr. Zuhair ʿAbd Zayd Shamkhi Jabbār al-Fatlāwī
Directorate of Education of Najaf al-Ashraf
zuhair23bep@45student.uomosul.edu.iq

Abstract:
This study aims to examine and critically edit a manuscript entitled Nūr al-ʿAyn fī Mashhad al-Ḥusayn by Ibrāhīm ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Isḥāq, known as al-Asfarāyīnī (d. 418AH / 1027CE). The manuscript addresses the events of Karbala and the martyrdom of Imām al-Ḥusayn ibn ʿAlī (peace be upon him), combining historical narration with doctrinal and exhortative discourse.
The critical edition of this manuscript is based on three handwritten copies. Due to the limited scope of the present study, the work has been confined to editing the first section of the manuscript, with the intention of completing the remaining sections in a subsequent study, God willing.
The research is organized into two main parts. The first is an analytical study, devoted to introducing the manuscript and examining its scholarly and methodological aspects. The second is the edited text, which focuses on establishing the text and presenting it in accordance with the recognized principles of manuscript editing.
Keywords: manuscript; Nūr al-ʿAyn; al-Asfarāyīnī; the event of Karbala; Imām al-Ḥusayn ibn ʿAlī (peace be upon him).